درجة استعداد معلّمي اللُّغة الإنجليزيّة لتوظيف مواقع التّواصل الاجتماعيّ في التّدريس ومعوقات استخدامها في البترا

أ. حنين عبدالرحمن عبدالله
ماجستير مناهج عامة وطرق تدريس
وزارة التربية والتعليم

أ.د محمود بني عبد الرحمن
جامعة الحسين بن طلال

أ.د مصطفى جويفل
جامعة الحسين بن طلال

درجة استعداد معلّمي اللُّغة الإنجليزيّة لتوظيف مواقع التّواصل الاجتماعيّ في التّدريس ومعوقات استخدامها في البترا

أ. حنين عبد الله (*) محمود بني عبد الرحمن (**) مصطفى جويفل (***)

المستخلص:

هدفت الدّراسة استقصاء درجة استعداد معلّمي اللُّغة الإنجليزيّة في توظيف شبكات التّواصل الاجتماعيّ في تدريس اللغة الإنجليزية ومعوقات استخدامها في البترا، وتحقيقاً لأهدف الدّراسة تم تطوير أداتين: أداة قياس درجة الاستعداد (TPACK) والتي تكونت من (٦٧) فقرة موزعة على (٧) مجالات، وأداة قياس المعوقات التي تحد من توظيف مواقع التّواصل الاجتماعيّ في التّدريس، وتمّ التحقق من صدقها وثباتها. كما استخدم نشرة تعريفية توضح مفهوم مواقع التّواصل الاجتماعيّ وطريقة توظيفها في التّدريس. وتمّ تطبيقها على عينة مكوّنة من (٥١) معلماً ومعلمة من معلّمي اللُّغة الإنجليزيّة في البترا، وبعد تطبيق الأداة أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدّراسة على النشرة التعريفية في القياسين القبلي والبعدي على جميع المجالات وعلى المستوى الكلي لصالح القياس البعدي، كما أظهرت النتائج أنّ معوقات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعيّ في تعلّم اللُّغة الإنجليزيّة تقع في مستوى مرتفع، وأظهرت نتائج تحليل التباين المصاحب لدرجة استعداد المعلمين لتوظيف مواقع التواص الاجتماعي في التدريس، وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لأثر متغير الجنس على المستوى الكلي وفي جميع المحاور ما عدا محوري (معرفة التربية، ومعرفة المحتوى)، ولصالح المعلّمين، بينما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

* وزارة التربية والتعليم.
** جامعة الحسين بن طلال.
*** جامعة الحسين بن طلال.

درجة استعداد معلّمي اللُّغة الإنجليزيّة في البترا لتوظيف مواقع التّواصل الاجتماعيّ في التّدريس تعزى لمتغيري (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي). وفي ضوء ما توصلت اليه الدّراسة من نتائج، توصي الدراسة بعمل ورشات تدريبية للمعلمين لتمكينهم من توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التدريس بشكل فاعل، ومعالجة المعوقات التي تواجه توظيف شبكات التّواصل الاجتماعيّ في تعلّم اللُّغة الإنجليزيّة من قبل وزارة التربية والتعليم وذلك من خلال توفير ما يلزم لمعالجتها، واجراء المزيد من الأبحاث حول توظيف مواقع التواصل الاجتماعي لتدريس مواد اخرى.

كلمات مفتاحية: درجة الاستعداد مواقع التواصل الاجتماعي، معوقات الاستخدام.

Abstract

This study aimed to investigate The English Teachers' Readiness Degree for Implementing Social Network Sites in Teaching in Petra, and the study also aimed to identify the obstacles limiting the use of social media in learning English language and then to suggest the appropriate solutions to activate their usage. To achieve the goals of the study, two tools were developed: the readiness degree questionnaire (TPACK) that consisted of 67 items distributed on seven dimensions, the obstacles questionnaire, and a brochure that explain the concept of social networks sites and how to employ them in English language teaching. They were checked for validities and reliabilities. The readiness extent scale was administered to a sample of 51 male and female English language teachers in Petra Directorate of Education. After the application of the scale, results showed significant differences between the means of the participants' scores on the introductory bulletin in both the pre and post applications overall dimensions and at the total level in favor of the post application. Results also indicated that the obstacles for employing Social Media Networks in learning English language came at a high level, and the ANOVA analysis indicated significant statistical differences that are attributed to the variable of gender at the total level and in all dimensions except for both the Pedagogical Knowledge and Content Knowledge dimensions and these differences were in favor of male teachers. In addition, the results indicated no significant statistical differences in English language teachers' readiness in Petra in employing social media networks in teaching that are attributed to the years of experience and the educational qualification variables. In light of the results, the study recommended following up those training workshops should be held for teachers to enable them to employ social networking sites in teaching effectively, and finding out the solutions to the obstacles that facing social networking employment in learning the English language by the Ministry of Education, by providing what is necessary to solve them , and do more researches on employing social media to teach other subjects.

Keywords: (Readiness Degree, Social Network Sites, Usage Obstacles).

المقدمة والخلفية النظرية:

شهد العالم تطورًا هائلًا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات مؤثرًا في جميع مجالات الحياة؛ أفرادًا ومؤسسات، وباتت تلعب دورًا مهمًا في حياتهم، وفي تشكيل آرائهم، وفي تعلّمهم، وقد استفاد ميدان التربية من الثورة التكنولوجية لا سيما مواقع التّواصل الاجتماعيّ منها، وتوظيفها بما يتماشى مع فلسفة الميدان التربوي وأهدافه، وفي مخرجات العمليّة التعليميّة التعلُّمية. يُعد دمج التقنيات الحديثة ومنها مواقع التّواصل الاجتماعيّ في عملية التعليم والتعلّم متطلبًا حيويًا لتطوير البنى والهياكل التربوية، ومن أجل تحقيق ذلك لابد من وجود معلم مُعد لهذا العمل، ويمتلك كفايات تعليميَّة ومقدرة على توظيف التقنية بفاعليَّة، حيث تهدف التربية إلى تنمية جميع جوانب المتعلّم المعرفية، والنفس حركية، والوجدانية، وبالتالي تظهر الحاجة إلى استخدم طرائق تدريس فاعلة.

أشارا مرعي والحيلة (٢٠١٣) إلى أن طرائق التّدريس الحديثة تعمل على زيادة التفاعل بين المعلّم والمتعلّم وبقية عناصر الموقف التعليمي التعلّمي من محتوى، ووسائط، ونشاطات، وذلك بهدف إحداث التعلّم المنشود لدى الطلبة، وتحقيق الأهداف التعليميّة، فقد أحدثت طرائق التّدريس الحديثة تغيرًا كبيرًا في العمليّة التعليمة التعلّمية، ونقلت المواقف الصَّفية إلى أفضل مما كانت عليه في عهد الطرائق التقليدية التي تعتمد على التلقين.

وقد جاءت طرائق التّدريس نتيجة للتقدم العلمي والانفجار المعرفي المتزايد، حيث ساهم التَّطور الذي حدث في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات، في تحقيق أهداف تكنولوجيا التعليم، وذلك من خلال تقنيات الاتّصال السلكية واللاسلكية إضافة إلى شبكة الإنترنت التي ربطت جميع أنحاء العالم مع بعضها (الرواضية، وبني دومي، والعمري، ٢٠١٤).

ونظرًا لأهمية الدور الذي تقوم به شبكات التّواصل الاجتماعيّ، فقد ساهمت كوسيلة من الوسائل الحديثة التي تخدم وتنمي مهارات المتعلّم أثناء تعلّمه، لا سيما تعلّم اللُّغة الإنجليزيّة وإتقان مهاراتها عسيري (٢٠١٦).

تُعدُّ شبكة التّواصل الاجتماعيّ من أكثر المواقع التي يستخدمها الفرد لمَا لها من ميزات وانتشار وتفاعل، وتستخدم للتعبير الحرّ عمَّا يراه الفرد، وتشجعه على رصد أفكاره بصفة مستمرة، واشتراكه مع الآخرين في نفس الأفكار، فهي ليست مجرد موقع للتّعرف على أصدقاء جدد، إنها ايضًا أداة تعليمية مبهرة إذا تمَّ استخدامها بفاعلية، ومورد مهم للمعلومات، ويمكن للمعلّمين استخدامها في الغرفة الصفية وفي جميع المراحل التعليميّة، ومن أجل تحسين التّواصل، ودمج الطلبة في أنشطة فعّالة، فهي بذلك تختلف عن أساليب التّدريس التقليدية. ويمكن القول إن هناك الكثير من الأفكار التي يمكن أن يستفيد منها المعلّمون لزيادة فاعليّة التّدريس، وتوجيه أنظار طلابهم من أجل استخدامها في مجالات تعود عليهم بالفائدة والنفع، ومنها متابعة المستجدات في التخصص ومراجعة الكتب والأبحاث، واستطلاعات الرأي، واستخدام الوسائط المتعددة لتسهيل عملية التعلّم والتعليم (عسيري، ٢٠١٦).

حدثت تغيرات كثيرة خلال السنوات الأخيرة الماضية في مجالات الحياة، ومن أبرزها التقدم التكنولوجي بصوره المتنوعة، المرناة (التلفزيون)، الهواتف المحمولة، الحاسوب، الانترنت بحيث تم تجاوز الحدود المكانية والزمانية، كما أتاح للعالم الاتصال الفوري والسريع، وكان من أبرز تلك التغيرات والتَّطورات مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي السنوات الأخيرة ازداد الاهتمام باستخدام الإنترنت، والشبكة العالمية كأدوات للتعلّم عن بعد. حيث يتعلّم الطلبة المواد بشكل متفاوت وفقًا لسرعتهم الخاصة، وقد يطلبون المساعدة من المعلّم باستخدام البريد الإلكتروني على سبيل المثال، وتعتمد الأنظمة الأخرى على نموذج التعلّم المتزامن حيث يلتقي المعلّم والطلاب في نفس الوقت، ولكن ليس بالضرورة في نفس الغرفة، ويستخدمون الإنترنت كوسيلة أساسية للاتصال،

ويوفر النظام بيئة صفية افتراضية متزامنة مع إمكانية مشاركة الصوت والصُورة والفيديو (Abdel-Wahab & Maly, 2003).

أشار العتيبي (٢٠١٨) الى أن مواقع التّواصل الاجتماعيّ تقدم لمستخدميها جوًا من الحيوية وتعمل على تحفيزهم، كما وأنّها تقوم على دعم التّواصل في المجال العلميّ والمعرفيّ

أورد النويهي (٢٠١٨) أن التَّطور في أطراف العمليّة التعليميّة في ضوء البرمجيات الاجتماعية يتمثل فيما يلي:

- أصبح دور المعلّم يتمحور حول تسهيل التعلّم ودعم المتعلّمين ومساعدتهم في توليد معارفهم وعلومهم الذاتية من خلال استثمار التضخم المعلوماتي.
- تطور بناء المحتوى التعليمي الالكتروني: حيث لم تعد النماذج التعليميّة تركز على إنتاج المعرفة بل إتاحة الفرصة للمتعلّم لبناء محتواه التعليمي وفق احتياجاته الخاصة.
- التَّطور في نظريات التربية: حيث ظهرت نظرية الاتّصال وهي من النظَّريات التربوية التي تؤسس ربط التربية بالتقنية داخل شبكات من التجارب المجتمعية.
- تطوّر وظيفة المؤسسة التعليميّة من توفير المحتوى التعليمي: حيث تمكّن من ابتكار المتعلّمين من مهارات البحث والتقويم بهدف زيادة مقدرة المتعلّم على حل المشاكل من جهة، وايصال المعرفة إلى الآخرين من جهة أخرى.

ذكرت طه (2016) أنّ ميزات شبكات التّواصل الاجتماعيّ في العمليّة التعليميّة، تتمثل فيما يلي:

- توفير خدمة تعليمية أفضل، وذلك من خلال تبادل المعلومات مع الآخرين والمناقشة البناءة.
- تساعد على تفعيل المهارات لدى المتعلّم، وتعمل على توفير فرص للتعلّم، وتدفع بهم إلى التفكير الإبداعي.

- تعميق المشاركة والتّواصل والتفاعل مع الآخرين، كما تقوم على تعليم المتعلّم أساليب التّواصل والايجابية في الحوار، وتجعل المتعلّم يتخلص من السلبية.
- تكفل للمتعلّمين الحصول على وسيلة تعليمية قوية وفورية، وتعمل على تعزيز الأساليب التربوية.
- تقدم الترفيه والتسلية للمتعلّمين في حين يكون الترفيه لهدف تعليمي.
- أصبحت مواقع التّواصل الاجتماعيّ جزء من حياتنا اليومية.
- تعزز روح التّواصل بين المتعلّمين والمعلّمين، وذلك من خلال ما تقدمه من خدمات تساعدهم على بناء تدريبات.
- تقدم هذه المواقع أساليب تدفع إلى طرح الأفكار والإبداع، أو تبادل الكتب بين المتعلّمين.
- كسر روتين التّدريس، وذلك من خلال مبدأ التحفيز والترغيب، وتدفع بالمتعلّمين إلى أكبر قدر من الحماسة كما تعتمد هذه المواقع على الانفتاح والحوار والانسجام داخل المحيط الدراسي.

توظيف مواقع التّواصل الاجتماعيّ في تدريس اللُّغة الإنجليزيّة:

تعد اللُّغة الإنجليزيّة من أكثر اللغات انتشارًا في العالم، فاللُّغة الإنجليزيّة هي اللغة الرئيسة في التجمعات السياسية، ولغة متبادلة في المؤتمرات العالمية، ولغة التداول المشهورة في برامج التلفاز والأفلام وفي مختلف الشركات، ونظرًا لهيمنة اللُّغة الإنجليزيّة على جميع المجالات ، هناك ازدياد في أعداد الراغبين في تعلّمها، ولا توجد دولة في العالم لا تُدرّس اللُّغة الإنجليزيّة في مدارسها وجامعاتها، كما وأنه يوجد تزايد في أعداد المعاهد والمراكز الخاصة التي تقدم دورات في اللُّغة الإنجليزيّة لغير الناطقين بها، وكان لمواقع التّواصل الاجتماعيّ الأثر الواضح في التعليم بشكل عام، وأثرًا واضحًا وملموس في تعلّم اللُّغة الإنجليزيّة (الجرف، ٢٠٠٤).

وكما أنّ لمواقع التّواصل الاجتماعيّ دور كبير في العمليّة التعليميّة التعلّمية بشكل عام، وفي تدريس اللُّغة الإنجليزيّة بشكل خاص، وذلك لما للشبكة من ميزات في تعلّم

اللُّغة الإنجليزيّة، فهي تعتبر نقطة وصل بين الطلبة والمعلّم في كل وقت، وفرصة مريحة للطلبة الذين يعتريهم الخجل، ويستطيع معلم اللُّغة الإنجليزيّة عرض مادته والمشاركة والمناقشة، وأن يكلِّف الطلبة في الواجبات، ويعرض عليهم مشكلة من مهارات اللغة ويطلب منهم أن يقوموا بحلها، ويستطيع المعلّم من خلال مواقع التّواصل الاجتماعيّ تقديم الفيديوهات والصُور ذات العلاقة باللُّغة الإنجليزيّة (النصراويين وسعادة ٢٠١٨).

معوقات استخدام شبكات التّواصل الاجتماعيّ:

أشارا النصراويين وسعادة (٢٠١٨) أنه من الضروري أن يمتلك المعلّم المقدرة على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، وأن يكون قادرًا على فهم مهارات التفاعل الاجتماعيّ، لذا يتطلب من المصممين البيانات التعلّم الالكتروني والمعلّمين التركيز على تصميم البرامج والبيانات الاستكشافية والتحاورية التي يقوم المعلّم على استخدامها، ولكن هناك معوقات تقف في طريق استخدام شبكات التّواصل الاجتماعيّ من مثل :قضايا الملكية الفردية ،الخوف من فقدان الخصوصية ،كثرة مواقع البحث وأدواته ،عدم دقة بعض المعلومات المتوفرة على المواقع وصحتها، المشاكل المالية لعدم توفر الدعم للمشاكل الفنية مثل بطء الاتّصال والبنية التحتية، وعدم امتلاك المعلّمين المهارات الفنية والكفايات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتّصال في التعليم.

الدراسات السابقة:

لعل موضوع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التدريس من الموضوعات ذات الأهمية في الميدان التربوي لذلك أجريت العديد من الدراسات ومنها دراسة جويفل (Jwaifell, 2019) والتي استقصت درجة استعداد معلمي العلوم أثناء الخدمة في محافظة معان لدمج الواقع المعزز في التدريس وفقًا لإطار معرفة التكنولوجيا والتربية والمحتوى TPACK ومجالاتها ولغرض تحقيق اهداف الدراسة تم اختيار عينة الدراسة تكونت من (٦٠) معلماً في العلوم أثناء الخدمة والمشاركين طوعاً في الدراسة . كشفت نتائج الدراسة عن اختلافات كبيرة بين جاهزية المعلمين وبدرجة عالية .وبأن استعداد المعلمات أعلى من المعلمين الذكور وفي جميع مجالات TPACK ، كما كشفت نتائج

الدراسة أن تجربة استعداد المعلمين كبيرة. أوصت الدراسة بالتركيز على دمج الواقع المعزز في بيئات التعلم.

هدفت دراسة جويفل، وابوعمر، والطراونة (Jwaifell, Abu-Omar, & Al-Tarawneh, 2018) استقصاء درجة الاستعداد لدى معلمي اللغة العربية في مديرية تربية معان لدمج الفصول الدراسية المعكوسة في التدريس وفقًا لإطار معرفة التكنولوجيا والتربية والمحتوى (TPACK). تكونت عينة الدراسة من (١١٨) معلماً للغة العربية. ردّ (٨٢) منهم على استبيان يقيس مدى جاهزيتهم .كشفت نتائج الدراسة عن اختلافات كبيرة بين جاهزية المعلمين وبدرجة عالية .وان استعداد المعلمات أعلى من المعلمين الذكور في المجالات: CK و PK و PCK و TPK و TPCK وأن تجربة استعداد المعلمين لا تختلف بشكل كبير، كما أوصت الدراسة بالتركيز على دمج الفصول الدراسية المعكوسة في بيئات التعلم.

وهدفت دراسة الشديفات (٢٠١٨) التعرف إلى واقع توظيف مواقع التّواصل الاجتماعيّ في العمليّة التعلّمية التعليميّة في الجامعات الأردنية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي. بلغت عينة الدّراسة (٣٨٢) طالباً وطالبة في مرحلة البكالوريوس والدّراسات العليا. أظهرت نتائج الدّراسة أنَّ درجة تقدير واقع توظيف مواقع التّواصل الاجتماعيّ في العمليّة التعليميّة في الجامعات الأردنية الحكومية جاءت بدرجة منخفضة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع توظيف مواقع التّواصل الاجتماعيّ في العمليّة التعليمية التعليميّة في الجامعات الأردنية الحكومية تبعًا لمتغير (الدرجة العلمية) ولصالح الدراسات العليا، وتبعًا لمتغير (الجنس) ولصالح الذكور.

وأجرت الصلال (٢٠١٦) دراسة هدفت التعرف على واقع استخدام شبكات التّواصل الاجتماعيّ في الاتّصال التعليمي من وجهة نظر الطالبات المعلّمات في دبلوم التربية العام في جامعة المجمعة في السعودية، وتحديد معوقات استخدامها، مع تقديم مقترحات لذلك. استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي المسحي. بلغت عينة الدّراسة (١٧٧) طالبة. أظهرت نتائج الدّراسة أن الطالبة المعلّمة تستخدم شبكات التّواصل الاجتماعيّ في

التعليم ولكن استفادتها تقل تدريجيًا في الجوانب الأهم في الاتّصال التعليمي، ومن أبرز المعوقات عدم توفر الشبكة اللاسلكية في مبنى الجامعة، واعتماد بعض أساتذة الجامعة على الطرق التقليدية.

استقصت دراسة الفقيه (Alfaki, 2014) أثر استخدام المواقع الاجتماعية في أداء متعلّمي اللُّغة الإنجليزيّة في السعودية. استخدم الباحث المنهج التجريبي. واستخدم الباحث أداتين لجمع البيانات: (الاختبارات التحصيلية القبلي والبعدي) و (استبانتان واحدة للطلاب، والثانية لأعضاء هيئة التّدريس بالجامعة). تم اختيار عينة الدّراسة بشكل مقصود من الطلاب وكان العدد الإجمالي(٧٠) و(٣٠) منهم يشكلون المجموعة الضابطة و(٤٠) يشكلون المجموعة التجريبية. أظهرت نتائج الدّراسة تقدُّم المجموعة التجريبية، وأن التعلّم من خلال الشبكات الاجتماعية هو أكثر فعالية من الطريقة التقليدية.

أجرى المشيقح (٢٠١٤) دراسة هدفت التعرف على أثر شبكات التّواصل الاجتماعيّ في التعليم من قبل طلاب جامعة الملك سعود في السعودية. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. بلغت عينة الدّراسة (٣٨٨) طالباً وطالبة، حيث استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدِّراسة تكونت من ثلاثة محاور هي: (المعلومات الديموغرافية، واتجاهات الطلبة بشأن موقفهم تجاه استخدام شبكات التّواصل الاجتماعيّ). اظهرت نتائج الدّراسة أهمية استخدام التّواصل الاجتماعيّ الفيس بوك في التعليم وتسهيل وتعزيز العمليّة التعليميّة التعلّمية.

وأجرى فاندرمولين (Vandermolen, 2010) دراسة هدفت الكشف عن أثر استخدام التعليم المدمج (التعليم بالطرق المباشرة التقليدية مع التعليم من مواقع الإنترنت)، واستقصاء استجابات المعلّمين والمتعلّمين ووجهات نظرهم في هذا النوع من التعلّم. أجريت هذه الدارسة على مجموعة من طلاب الثانوية في مدرستين ثانويتين في غرب ولاية ميتشغان في الولايات المتحدة الأمريكية. استخدم المنهج الوصفي المسحي. أظهرت نتائج الدّراسة ضرورة تفريد التعليم من قبل المعلّم ليلائم حاجات الطلاب المختلفة، وإلى

حاجة المعلّمين إلى فترة كافية للتدريب على هذا النوع من التعليم، والتأمل في ممارستهم في ظروف صفية متنوعة، وضرورة دعم المعلّمين في هذه المرحلة.

وهدفت دراسة فوفيت (Fovet, ٢٠٠٩) عرض نتائج استخدام صفحة الفيسبوك من قبل طلاب تم تصنيفهم على أنهم طلاب ذوي صعوبات أو مشاكل عاطفية وسلوكية، وقد حاولت الدّراسة الكشف عن دور صفحة الفيسبوك على دمج هؤلاء الطلاب مع أقرانهم ومع زملائهم في المدرسة. وقامت هذه الدّراسة على الفرضية التي تذهب إلى أن الطلاب الذين يواجهون مشاكل عاطفية وسلوكية قد تمكنهم التكنولوجيا من التّواصل عبر المواقع الالكترونية من مواجهة هذه المشاكل. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الكمي والكيفي لجمع بيانات الدّراسة. بلغت عينة الدّراسة (٤٤) طالباً. أظهرت نتائج الدّراسة أهمية الدور الذي بلغته صفحة الفيس بوك في مساعدة هؤلاء الطلاب في التعامل مع ما يواجهون من صعوبات.

من خلال استعراض الدراسات السابقة نستنتج ان هناك تباين بين الدراسات في أهدافها وذلك تبعا لاختلاف وجهات نظر الباحثين إلى مشكلة البحث. تشابه معظم الدراسات السابقة في إجراءاتها من حيث العينة وطريقة اختيارها، والأداة وكيفية بنائها وصدقها وثباتها. اعتماد معظم الدراسات السابقة على الاستبانة كأداة لتحقيق أهدافها لأنها الأنسب لطبيعة بحث الدّراسة.

الا ان هذه الدراسة تميزت بأنها انفردت بقياس درجة استعداد معلّمي اللُّغة الإنجليزيّة لتوظيف مواقع التّواصل الاجتماعيّ في التّدريس في مديرية تربية البترا. ودراسة معوقات توظيفها مما يضفي على هذه الدّراسة صفة الأصالة، ويمنحها سمة الأهمية.

مشكلة الدّراسة وأسئلتها:

تسعى الدّراسة استقصاء درجة استعداد معلّمي اللُّغة الإنجليزيّة في توظيف مواقع التّواصل الاجتماعيّ في التّدريس ومعوقات استخدامها في البترا، وعليه فإن هذه الدّراسة أجابت عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة استعداد معلمي اللغة الإنجليزية في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التدريس؟
٢. ما معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعلُّم اللغة الإنجليزية؟
٣. هل تختلف درجة استعداد معلمي اللغة الانجليزية في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التدريس في البترا تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي؟

أهداف الدّراسة:

تهدف الدراسة استقصاء درجة استعداد معلمي اللغة الإنجليزية في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس في البترا، كما سعت الدراسة كشف المعوقات التي تحد من استخدام شبكات التوصل في تعلُّم اللغة الإنجليزية وبالتالي تقترح الحلول المناسبة لتفعيل استخدامها.

أهمية الدّراسة:

تبرز أهمية الدِّراسة في حداثة تناولها لدرجة استعداد معلمي اللغة الانجليزية على وجه الخصوص في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التدريس ومواكبة التَّغيُّرات والتَّطورات النَّاجمة عن التزايد والتسارع المعرفي، وذلك لما لشبكات التواصل الاجتماعي من دور في صقل وتنمية قدرات المتعلم، كما أنها تتناول موضوعاً من أهم الموضوعات التي تهتم بها الساحة التربوية والتعليمية، ومن هنا تستمد أهميتها من ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، وفق المسح الذي أُجري للأدب التربوي السابق، والذي استهدف استعداد معلمي اللغة الانجليزية في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بالتدريس، ويمكن بيان أهمية الدراسة على النحو الآتي:

١- قد تساعد هذه الدراسة بإطارها النظري والعملي وبشكل فاعل في معرفة أهمية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي ومدى فاعليتها في تدريس اللّغة الإنجليزية.

٢- قد تساعد نتائج هذه الدراسة في لفت نظر راسمي السياسات التربوية والقائمين على العمل التربوي الى أهمية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي وتزويدهم ببيانات تفصيلية عن وجهات نظر معلمي اللغة الانجليزية.

٣- يُتوقع للدّراسة الحاليّة وبناءً على أهدافها أن تشجع الباحثين في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في دراسات أخرى ولمرحلة أخرى.

٤- يمكن أن تقدم اقتراحات وأساليب لتغلب على العراقيل التي تحول دون توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التَّعليمية.

حدود الدّراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدّراسة في ضوء الحدود الآتية:

- الحدود الزمانيَّة: تم إجراء الدّراسة في الفصل الدّراسي الثاني لعام ٢٠١٩ /٢٠٢٠م.
- الحدود المكانيَّة: اقتصرت هذه الدّراسة على منطقة لواء البترا التعليميّة.
- الحدود البشريَّة: اقتصرت هذه الدّراسة على معلّمي اللُّغة الإنجليزيّة في مديرية تربية لواء البترا.

محددات الدّراسة:

- صدق أداوت الدّراسة وثباتها.
- طريقة اختيار عينة الدّراسة.
- المعالجات الإحصائية المستخدمة للإجابة عن أسئلة الدّراسة.

التعريفات الاصطلاحية:

الاستعداد: عرفه نشواتي (٢٠٠٢) بأنه: " مدى قابلية الفرد للتعلّم، أو مدى مقدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة، إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة، ويختلف هذا السلوك المتعلّم أو المهارة في درجة تعقده، فقد يكون مهارة عقلية مثل تعلّم اللغات الأجنبية والرياضيات، أو يكون تعلّم انشطة حركية أو جسمية بسيطة".

مواقع التّواصل الاجتماعيّ: يعرفها تبري وغراف (٢٠١٨: ٨٧) بأنها: " مواقع إلكترونية اجتماعية تفاعلية، هدفها تحقيق الترابط بين الأفراد على مستوى العالم، وعن طريق تقديم خدمات التّواصل الاجتماعيّ والمتمثلة في تبادل الخبرات العلمية، وربط مواقع افتراضية لتدريس اللُّغة الإنجليزيّة، وربط الفيديو واليوتيوب ذات العلاقة بالمختبرات الصوتية ومن أهم هذه المواقع: فيس بوك، وتوتير، والواتس أب، واليوتيوب التعليمي".

التعريفات الإجرائية:

درجة الاستعداد: الدرجة المقاسة بأداة القياس التي تشتمل على إطار معرفة التكنولوجيا والتربية والمحتوى، والتي تشتمل على درجة معرفة كل من: التكنولوجيا، التربية، المحتوى، التكنولوجيا والتربية، التكنولوجيا والمحتوى، التربية والمحتوى، التكنولوجيا والتربية والمحتوى لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تدريس اللغة الانجليزية.

مواقع التواصل الاجتماعي: مواقع إلكترونية اجتماعية تفاعلية، هدفها تحقيق الترابط بين الأفراد على مستوى العالم عن طريق تقديم خدمات التواصل الاجتماعي والمتمثلة في تبادل الخبرات العلمية وربط مواقع افتراضية لتدريس اللغة الإنجليزية، وربط الفيديو واليوتيوب ذات العلاقة بالمختبرات الصوتية كمثل: فيس بوك، توتير، الواتس أب، اليوتيوب التعليمي.

معوقات الاستخدام: العوامل التي تحد من توظيف معلمي اللغة الانجليزية لمواقع التواصل الاجتماعي في التدريس من حيث ما يتعلق بالجوانب الإدارية، المعلم والطالب، والبنية التحتية مقاسة بالدرجة المتحصلة من أداة القياس.

نتائج الدراسة ومناقشتها

لتحقيق أهداف الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة، وفيما يأتي نتائج الدراسة ومناقشتها وفق ترتيب أسئلتها:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما درجة استعداد معلّمي اللُّغة الإنجليزيّة في توظيف مواقع التّواصل الاجتماعيّ في التّدريس؟

للإجابة عن سؤال الدّراسة الأول، تم مقارنة أداء أفراد عينة الدّراسة بين التطبيقين القبلي والبعدي، حيث تمّ استخدام اختبار (T-Test) للمتوسطات المترابطة (Paired Samples Statistics) لفحص الفروق في مستوى أداء أفراد المجموعة التجريبية على النشرة التعريفية، والجدول رقم (٥) يبين ذلك:

الجدول رقم (٥): نتائج اختبار (ت، د.ح=٥٠) للعينات المرتبطة لفحص الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) لأفراد عينة الدّراسة على النشرة التعريفية

المجال	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
معرفة التكنولوجيا	القبلي	٣.٤٤	٠.٧٦	٢.١٣٨	٠.٠٣٧
	البعدي	٣.٧٤	٠.٧٦		
معرفة المحتوى	القبلي	٣.٢٤	١.٣٢	٥.٦٠٧	٠.٠٠٠
	البعدي	٤.٢٥	٠.٤٦		
معرفة التربية	القبلي	٣.٧٢	٠.٦٥	٣.٤٢١	٠.٠٠١
	البعدي	٤.١٧	٠.٦٢		
معرفة المحتوى والتربية	القبلي	٣.٥٧	٠.٩١	٣.٦٥٧	٠.٠٠١
	البعدي	٤.١٧	٠.٦١		
معرفة التكنولوجيا والمحتوى	القبلي	٣.٤٨	١.٠١	٣.٣٠٣	٠.٠٠٢
	البعدي	٤.٠٨	٠.٨٤		
معرفة التكنولوجيا والتربية	القبلي	٣.٦٢	٠.٩١	٢.٩٥٥	٠.٠٠٥

معرفة التكنولوجيا والتربية والمحتوى	البعدي	٤.٠٧	٠.٨١	٣.٥٠٢	٠.٠٠١
	القبلي	٣.٥٥	٠.٩١		
	البعدي	٤.١٣	٠.٩٢		
الكلي	القبلي	٣.٥٢	٠.٦٤	٤.٦٨٧	٠.٠٠٠
	البعدي	٤.٠٨	٠.٦٢		

يبين الجدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدّراسة على النشرة التعريفية في القياسين القبلي والبعدي على جميع المجالات وعلى المستوى الكلي عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبمقارنة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدّراسة في القياسين القبلي والبعدي على المستوى الكلي، فوجد أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدّراسة في القياس البعدي (٤.٠٨)، بينما كان المتوسط الحسابي لهم في القياس القبلي (٣.٥٢) لصالح (القياس البعدي)، مما يشير إلى فاعلية النشرة التعريفية.

اختلفت نتائج هذه الدّراسة مع نتائج دراسة الحصان (٢٠١٥) والتي أظهرت أن واقع توظيف معلمات علوم المرحلة المتوسطة لشبكات التّواصل الاجتماعيّ متدن، ويمكن أن يعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف عينة ومكان وزمان إجراء كلتا الدراستين، كما اختلفت نتيجة هذه الدّراسة مع نتيجة دراسة الصلال (٢٠١٦) والتي أظهرت أن الطالبة المعلّمة تستخدم شبكات التّواصل الاجتماعيّ في التعليم ولكن استفادتها تقل تدريجياً في الجوانب الأهم في الاتّصال التعليمي، ويمكن أن يعزى هذا الاختلاف إلى أن هذه الدّراسة أجريت على المعلّمين المتدربين، أما الدّراسة الحالية فقد أجريت على معلّمي اللُّغة الإنجليزيّة .

وتشير النتيجة إلى الأثر الإيجابي للنشرة التدريبية الخاصة بمواقع التّواصل الاجتماعيّ في التّدريس وفق إطار معرفة التكنولوجيا والتربية والمحتوى من خلال استثمار الطاقات والخبرات لدى معلّمي اللُّغة الإنجليزيّة في توجيه التعلّم لدى طلبتهم.

المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: ما معوقات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعيّ في تعلّم اللُّغة الإنجليزيّة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة معوقات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعيّ في تعلّم اللُّغة الإنجليزيّة، وفيما يلي النتائج، والجدول رقم (٦) يبين ذلك:

الجدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لدرجة معوقات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعيّ في تعلّم اللُّغة الإنجليزيّة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المعوقات
المعوقات الإدارية	3.94	0.53	١	مرتفعة
المعوقات المتعلقة بالمعلّم والطالب	4.09	0.67	٢	مرتفعة
معوقات البنية التحتية	4.07	0.86	٣	مرتفعة
الكلي	4.03	0.54		مرتفعة

لوحظ من الجدول رقم (٦) بأن المتوسطات الحسابية لدرجة المعوقات وإجماليها للدراسة تقع في فئة درجة المعوقات المرتفعة، ولتحقق دلالة الفرق الظاهري بين درجة المعوقات الظاهرية والعلامة الحديَّة (٣.٤٠) التي تمثل الحد الأعلى لدرجة المعوقات المتوسطة، ولفحص دلالة الفرق الظاهري، تمّ استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة، والجدول رقم (٧) يبين ذلك:

الجدول رقم (٧): نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة

المحور	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المعوقات الإدارية	7.18		0.000(a)
المعوقات المتعلقة بالمعلّم والطالب	7.28	٥٠	0.000(a)
معوقات البنية التحتية	5.61		0.000(a)
الكلي	8.43		0.000(a)

لوحظ من الجدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥ ≥ α) بين متوسطات معوقات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعيّ في تعلّم اللُّغة الإنجليزيّة لجميع مجالات المعوقات وإجمالي درجة المعوقات، وبين العلامة الحديَّة (٣.٤٠) والتي تمثل الحد الأعلى لدرجة المعوقات المتوسط، حيث يتبين من نتائج اختبار (ت) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ، وبالتالي فإن معوقات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعيّ في تعلّم اللُّغة الإنجليزيّة لجميع مجالات المعوقات تقع في مستوى (مرتفع).

وتعزى هذه النتيجة إلى الخلل الكبير الموجود في البنية التحتية للمدارس، والتي تحد من استخدام وتفعيل شبكة الإنترنت بما فيها مواقع التّواصل الاجتماعيّ ، إضافة إلى عدم صلاحية الأجهزة والبرامج الموجودة وتناسبها مع متطلبات توظيف مواقع التّواصل الاجتماعيّ بما يخدم العمليّة التعليميّة –التعلّمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الدراسة الرابع: هل تختلف درجة استعداد معلمي اللغة الانجليزية في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التدريس في البتراء تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدّراسة، وفقاً لمتغيرات الدّراسة (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي)، والجدول رقم (٨) يبين ذلك:

الجدول رقم (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاستعداد وفق متغيرات الدّراسة

المتغير	الفئة		معرفة التكنولوجيا	معرفة المحتوى	معرفة التربية	معرفة التكنولوجيا والمحتوى	معرفة التكنولوجيا والتربية	معرفة التكنولوجيا والتربية والمحتوى	الكلي
الجنس	ذكور (ن=١٥)	م	4.46	4.38	4.48	4.44	4.55	4.44	4.39
		ع	0.41	0.48	0.37	0.66	0.60	0.59	0.45
	إناث (ن=٣٦)	م	4.05	4.08	4.15	3.93	3.95	3.92	3.96
		ع	0.64	0.65	0.46	0.87	0.97	0.84	0.64
الخبرة	أقل من ٥ سنوات (ن=٨)	م	4.00	4.15	4.06	4.18	4.19	4.12	4.04
		ع	0.48	0.46	0.50	0.62	0.62	0.56	0.37
	٥-١٠ سنوات (ن=٢٢)	م	4.13	4.07	4.21	3.99	3.90	3.95	3.98
		ع	0.75	0.68	0.43	1.03	1.13	0.96	0.73
	أكثر من ١٠ سنوات (ن=٢١)	م	4.27	4.27	4.35	4.13	4.34	4.18	4.21
		ع	0.48	0.61	0.47	0.71	0.71	0.72	0.56
المؤهل العلمي	بكالوريوس (ن=٣٥)	م	4.09	4.10	4.23	3.93	4.05	3.99	4.00
		ع	0.64	0.62	0.43	0.91	1.02	0.91	0.67
	دبلوم عالي+ بكالوريوس (ن=١٣)	م	4.30	4.30	4.28	4.36	4.27	4.23	4.26
		ع	0.54	0.65	0.58	0.60	0.64	0.52	0.50
	ماجستير (ن=٣)	م	4.50	4.39	4.28	4.52	4.47	4.26	4.37

ع 41.350.260.380	0.46	0.58	0.32	0.35	

يتضح من الجدول رقم (٨) فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة استعداد معلّمي اللُّغة الإنجليزيّة في مديرية تربية البترا لتوظيف مواقع التّواصل الاجتماعيّ في التّدريس، وفق متغيرات: (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي)، ولفحص دلالة الفروق الظاهرية بين متوسطات المعلّمين والمعلّمات على مجالات أداة الدّراسة والإجمالي، تم استخدام تحليل التباين المشترك لفحص الفروق للأبعاد، وللدرجة الكلية، والجدول رقم (٩) يبين النتائج:

الجدول رقم (٩): ملخص نتائج تحليل التبيان المشترك لأثر متغيرات (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي) لدرجة استعداد المعلّمين لتوظيف مواقع التّواصل الاجتماعيّ

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
القياس القبلي	معرفة التكنولوجيا	0.042	1	0.042	0.080	0.778
	معرفة المحتوى	0.294	1	0.294	1.489	0.229
	معرفة التربية	0.476	1	0.476	1.270	0.266
	معرفة المحتوى والتربية	0.344	1	0.344	0.988	0.326
	معرفة التكنولوجيا والمحتوى	0.461	1	0.461	0.702	0.407
	معرفة التكنولوجيا والتربية	0.022	1	0.022	0.034	0.854
	معرفة التكنولوجيا والتربية والمحتوى	0.000	1	0.000	0.000	0.984
	الكلي	0.422	1	0.422	1.230	0.273
الجنس	معرفة التكنولوجيا	1.688	1	1.688	3.188	0.081
	معرفة المحتوى	0.245	1	0.245	1.243	0.271

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الخبرة	معرفة التربية	1.541	1	1.541	4.110	*0.049
	معرفة المحتوى والتربية	1.571	1	1.571	4.510	*0.039
	معرفة التكنولوجيا والمحتوى	3.830	1	3.830	5.837	*0.020
	معرفة التكنولوجيا والتربية	2.600	1	2.600	4.097	*0.049
	معرفة التكنولوجيا والتربية والمحتوى	4.392	1	4.392	5.694	*0.021
	الكلي	2.751	1	2.751	8.025	*0.007
	معرفة التكنولوجيا	1.263	2	0.632	1.193	0.313
	معرفة المحتوى	0.576	2	0.288	1.462	0.243
	معرفة التربية	0.527	2	0.264	0.703	0.500
	معرفة المحتوى والتربية	0.342	2	0.171	0.491	0.615
	معرفة التكنولوجيا والمحتوى	1.058	2	0.529	0.806	0.453
	معرفة التكنولوجيا والتربية	0.876	2	0.438	0.690	0.507
	معرفة التكنولوجيا والتربية والمحتوى	2.595	2	1.298	1.682	0.198
	الكلي	0.880	2	0.440	1.283	0.287
المؤهل	معرفة التكنولوجيا	2.531	2	1.265	2.390	0.103
	معرفة المحتوى	0.051	2	0.025	0.129	0.879
	معرفة التربية	0.524	2	0.262	0.699	0.502

المحور	مصدر التباين	مجمـــوع المربعات	درجات الحرية	متوســط المربعات	قيمــة ف المحســوبة	مســـتوى الدلالة
	معرفة المحتوى والتربية	0.715	2	0.357	1.026	0.367
	معرفـــة التكنولوجيـــا والمحتوى	3.248	2	1.624	2.475	0.096
	معرفة التكنولوجيا والتربية	0.714	2	0.357	0.563	0.574
	معرفة التكنولوجيا والتربية والمحتوى	1.032	2	0.516	0.669	0.517
	الكلي	1.022	2	0.511	1.490	0.236
	معرفة التكنولوجيا	23.298	44	0.530		
	معرفة المحتوى	8.674	44	0.197		
	معرفة التربية	16.499	44	0.375		
	معرفة المحتوى والتربية	15.324	44	0.348		
الخطأ	معرفـــة التكنولوجيـــا والمحتوى	28.869	44	0.656		
	معرفة التكنولوجيا والتربية	27.928	44	0.635		
	معرفة التكنولوجيا والتربية والمحتوى	33.938	44	0.771		
	الكلي	15.082	44	0.343		

تشير النتائج في الجدول رقم (٩) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدّراسة تعزى لأثر متغير (الجنس) على المستوى الكلي وفي جميع المحاور ما عدا محوري: (معرفة التربية، ومعرفة المحتوى)، وبلغت قيم (F) المحسوبة

على المستوى الكلي (٨.٠٢٥) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠٧)، مما يعني وجود فروقاً دالة إحصائياً ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استعداد معلّمي اللُّغة الإنجليزيّة في توظيف مواقع التّواصل الاجتماعي في التّدريس في لواء البترا تعزى لمتغير (الجنس)، وبعد الرجوع للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبين أن الفروق لصالح (المعلّمين).

ويعزى ذلك إلى أن المعلّمين يمتلكون مهارات استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة أكثر من المعلّمات، وهذا يسهل عليهم توظيف مواقع التّواصل الاجتماعيّ في التّدريس، وتعزى هذه النتيجة ايضًا إلى اهتمام المعلّمين بمواقع التّواصل الاجتماعيّ وشغفهم على استخدامها بصورة أكثر من المعلّمات لطبيعتهم وحبهم لذلك، وقناعتهم بفاعليتها في العمليّة التعليميّة أكثر من المعلّمات.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الدّراسة أجريت على معلّمي ومعلمات اللُّغة الإنجليزيّة، ومعظمهم حاصلين على درجة البكالوريوس في اللُّغة الإنجليزيّة، وخضعوا لدورات حاسوبية مثل (ICDL) وغيرها من الدورات التي ترفع من استعداداتهم لتوظيف مهارات التّواصل الاجتماعيّ في التّدريس.

واتفقت نتيجة هذه الدّراسة مع نتيجة دراسة الشديفات (٢٠١٨) والتي أظهرت أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع توظيف مواقع التّواصل الاجتماعيّ في العمليّة التعلّمية التعليميّة في الجامعات الأردنية تعزى (للذكور).

كما تشير النتائج في الجدول (٩) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) لدرجة استعداد معلّمي اللُّغة الإنجليزيّة في مديرية تربية البترا لتوظيف مواقع التّواصل الاجتماعيّ في التّدريس تعزى لمتغيري: (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، وبالتالي فإن درجة استعداد معلّمي اللُّغة الإنجليزيّة في مديرية تربية البترا لتوظيف مواقع التّواصل الاجتماعيّ في التّدريس لا تختلف باختلاف متغيري: (سنوات الخبرة والمؤهل العلمي).

ويعزى ذلك إلى أن تشابه الظروف التعلّمية في المدارس الحكومية في لواء البترا، وامتلاك المعلّمين والمعلّمات على اختلاف سنوات خبرتهم لمهارات التّواصل الاجتماعيّ

واستعدادهم على توظيفها، لذا لم يكن متغير (الخبرة) متغيراً هاماً في درجة استعداد المعلّمين لتوظيف مهارات التّواصل الاجتماعيّ.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحصان (٢٠١٥) والتي أظهرت أن واقع استخدام وتوظيف شبكات التّواصل الاجتماعيّ لدى معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة، في تعليم وتعلّم العلوم، لا يختلف باختلاف متغير سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

التوصيات

في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يلي:

١. على وزارة التربية والتعليم أن تحد من المعيقات التي تواجه توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعلُّم اللغة الإنجليزية، من خلال توفير ما يلزم لمعالجتها.
٢. عقد ورش تدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية بهدف رفع مستوى مهاراتهم، وبالتالي درجة استعدادهم.
٣. قيام المشرفين التربويين بمتابعة معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للتأكد من توظيفهم لشبكات التواصل الاجتماعي في تعلُّم اللغة الإنجليزية، ما دام أن درجة استعداداتهم عالية.
٤. إجراء دراسات تقارن بين درجة الاستعداد والتوظيف لشبكات التواصل الاجتماعي في تعلُّم اللغة الإنجليزية في محافظة معان.

المراجع

المراجع العربية:

تبري، سامية وغراف، نصرالدين. (٢٠١٨). *مواقع التّواصل الاجتماعيّ في خدمة العمليّة التعليميّة*، عمان: الأردن، دار الأيام للنشر والتوزيع.

الجرف، ريما. (٢٠٠٤). *هل نعلم اللُّغة الإنجليزيّة للأطفال قبل سن السادسة، اللقاء السنوي الثاني عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الطفولة المبكرة: خصائصها واحتياجاتها*، تاريخ الدخول على الموقع ٢٠٢٠/٢/١١ عنوان الموقع: www.hidiscussion.com

الرواضية، صالح وبني دومي، حسن والعمري، عمر. (٢٠١٤). *التكنولوجيا وتصميم التّدريس*، عمان: الأردن، زمزم ناشرون وموزعون.

الشديفات، منيرة. (٢٠١٨). واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العمليّة التعليميّة في الجامعات الأردنية. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، جامعة العلوم والتكنولوجيا، إربد: الأردن، ١١(14)، ٧٧-٨٥.

الصلال، منيرة. (٢٠١٦). واقع استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في الاتّصال التعليمي ومعوقاته من جهة نظر الطالبات المعلّمات. *مجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، جامعة المجمعة: المملكة العربية السعودية، ١٣(٢٢)، ٣٣-٣٨.

طه، نهى. (٢٠١٦). *واقع توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في دعم العمليّة التعليميّة وتفعيلها لدى طالبات الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة الطائف*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.

العتيبي، بندر. (٢٠١٨). أثر استخدام نمط حل المشكلات في التّواصل الاجتماعي عبر الشبكة بالفيسبوك في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة عفيف، رسالة ماجستير غير منشورة، *مجلة كلية التربية جامعة بنها* : مصر.

عسـيري، أحمـد. (2016). واقـع توظيـف الدراسـات الاجتماعيـة لمواقـع التّواصـل الاجتماعي الإلكتروني في تعزيز قيم طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس: مصر، ٢(١٧)، ٦٦-٧٢.

مرعي، توفيق والحيلة، محمد. (٢٠١٣). *طرائق التّدريس العامة*، ط٦، عمان: الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المشيقح، محمد. (٢٠١٤). أثر شبكات التّواصل الاجتماعي في التعليم – دراسة حول استخدام الفيسبوك من قبل طلاب جامعة الملك سعود لتكنولوجيا التعليم. *مجلة تكنولوجيا التعليم*، جامعة عين شمس: مصر، ٢٤(٤)، ٥٣-٦٩.

نشواتي، عبد المجيد. (٢٠٠٢). *علم النفس التربوي*، بيروت: لبنان، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع.

النصراويين، معين وسعادة، فايزة. (٢٠١٨). درجه استخدام المعلّمين في لمواقع التّواصل الاجتماعي ومعوقات استخدامها في العمليّة التعليميّة التعلّمية في لواء الجامعة. *مجله جامعه النجاح للأبحاث –العلوم الإنسانية*، غزه، فلسطين، ٣٢(٧)، ٣٤-٤٢.

النـويهي، أحمـد. (٢٠١٨). *دور شـبكات التّواصـل الاجتمـاعيّ (الـواتس آب) فـي دعـم تـدريس مقرر تقنيات التعليم لطلبة كلية التربية بخولان*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء: اليمن.

المراجع الأجنبية:

Abdel-Wahab H. and Maly K. (2003). "The Essential Elements of Multimedia Distance Learning System", *Journal of Distance Education technologies*. 1(2)،17-36.

Alfaki, Ibrahim (2014).*Towards a Digital World: Using Social Networks to Promote Learner's Language*. Unpublished Master Thesis, King Abdul-Aziz University, Jeddah, King Saudi Arabia.

Al-Saleem, Basma (2010). *The Effect of Using Blended Learning on EFL*

Fovet, Frederic (2009). *Impact of The Use of Facebook amongst Students of High School Age with Social, Emotional and Behavioral Difficulties (SEBD).* ASEE/IEEE Frontiers in Education Conference, 2, 1-6.

Jwaifell, Mustafa. (2019).In-service Science Teachers' Readiness of Integrating Augmented Reality. *Journal of Curriculum and Teaching.* http://jct.sciedupress.com. 8, (2), 2019.

Jwaifell. M, Abu-Omar, R, M. Al-Tarawneh. (2018). The Readiness of Arabic Language Teachers for Integrating Flipped Classroom: Case of Ma'an.

Vandermolen, Richard (2010). *The Examination of The Implementation of Blended Learning Instruction on The Teaching and Learning Environment in two West Michigan School Districts.* Dissertation, Eastern Michigan University, Michigan.